مجلة العلوم الإنسانية
Journal of Human Sciences
www.Suj.sebhau.edu.ly ISSN 2707-4846
Received 10/07/2018 Revised 11/10/2018 Published online 31/12/2018

أثر الإشراف التربوي في الأداء المهني لمعلمي المرحلة الثانوية بالمدارس العربية بأنجمينا

عبد الهادي أحمد عبد الكريم
كلية العلوم التربوية – جامعة أنجمينا
للمراسلة: mhdsalehdawai@gmail.com

ملخص يعد موضوع الإشراف التربوي من الموضوعات الشائكة والمهمة في ميدان التعليم؛ لأنه يركز على تأهيل المعلم وتزويده بالمعلومات التربوية الجديدة، باعتباره حجر الزاوية والمحور الأساسي في العملية التعليمية، ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة التي تناولت أثر الإشراف التربوي في أداء المعلمين من الناحية المهنية من وجهة نظر المعلمين الميدانيين أنفسهم، حيث شملت ثلاث مراحل بدأت بالإطار العام، الذي احتوى على الأساسيات المقدمة والمشكلة والأهمية والأهداف والأسئلة والفرضيات والمنهج المتبع والأدوات التي استخدمها الباحث في تحليل البيانات والوصول إلى النتائج، و وكذلك الحدود الموضوعية والمكانية والزمنية، ثم شرح وتوضيح المصطلحات التي وردت في ثنايا الدراسة. أما الجزء الثاني فهو الإطار النظري للدراسة وتم فيه إعطاء نبذة مختصرة عن الإشراف التربوي في تشاد والمراحل التي مر بها، والأساليب المستخدمة، والمراكز التي تتولى عملية الإشراف في تشاد، والمصوغات القانونية للعمل الإشرافي، كما تطرق البحث إلى وضع المشرفين التشاديين ومهامهم ووظائفهم بصورة مقتضبة، واختتم بالدراسات السابقة. أما الجزء الأخير فقد خصص للإطار الميداني وفيه تمت مناقشة البيانات الواردة في أسئلة الاستبانة وتحليلها والتعليق على كل سؤال وانتهت الدراسة بالنتائج والتوصيات.

الكلمات المفتاحية: الإشراف التربوي، التأهيل، الأداء المهني، المهارات، المشرفين.

The impact of educational supervision on the professional performance of secondary school teachers in Arab schools in ANjamena.

Abdul Hadi Ahmed Abdul Karim
Faculty of Educational Sciences, University of ANjamena
Correspondimg author:mhdsalehdawai@gmail.com

ABSTRACT The subject of educational supervision is one of the thorny and important subjects in education; because it concentrates on teacher training and accommodates him with the new education ideas, as far as it is the fundamental point in educational operation. And form here it comes this study which is talked about the effect of the educational supervision in the performance of teachers on the professional side and from the opinion of the teachers on the ground themselves. The study content three chapters. Started with the general frame with hold the fundamentals: Introduction, the problem, the importance, the objectives, the questions, the supposals, the program flow-up, the tools used by the researcher in the information analysis to reach the results, the objectivity barriers, spatial and carnal, followed by explanation and illustration of the terms mentioned in the study. The chapter two is the theoretical frame of the study, in which a brief introduction about the educational supervision in Chad, it is different steps, the ways used, the centers who undertake the supervision operation in Chad, the judiciaries contexts for the supervision and also high light the situation of the Chadian supervisors, their missions and their jobs and ended by the last studies. The last chapter is for the practical frame.

Keywords: Educational supervision, qualification, professional performance, skills, supervisors.

مقدمة:

يمثل الجانب المهني للمعلم من أهم الجوانب التي يرتكز عليها التدريس، كما تعتمد عليها العملية التعليمية برمتها، ولذا فقد أصبح موضوع تأهيل المعلمين ورفع كفاءاتهم المهنية يحتل المرتبة الأولى من حيث اهتمامات الأنظمة التربوية في العالم أجمع، حيث خصصت له الميزانيات وفتحت له الأقسام في المعاهد العليا وكليات التربية لإعداد المشرفين التربويين الذين يقومون بعملية الإشراف فيما بعد، ومن أجل معرفة الدور الفعلي والأثر البارز لعملية الإشراف التربوي في رفع مستوى المعلمين الميدانيين جاءت هذه الدراسة لتضع النقاط على الحروف، ولتقف على حقيقة الاستفادة من الأنشطة الإشرافية ولتتعرف على مدى الانتفاع منها في الميدان.

كما أن هذه الدراسة أخذت جانبا واحدا وهو الجانب المهني، ومرحلة واحدة وهي المرحلة الثانوية باعتبارها مرحلة فاصلة بين الأساس والجامعية، ومنها يتم تكوين الطالب من الناحية العلمية والثقافية والاجتماعية، وقد تمت هذه الدراسة عن طريق الاستقتاء الميداني أو الاستبانة، للوصول إلى النتائج

والحقائق من خلال وجهة نظر المعلمين أنفسهم باعتبارهم الفئة المستهدفة، والجهة المعنية بمخرجات العملية الإشرافية وهي التي تعرف الواقع تماما لأن المعلم كما هو معروف لوحده الكفيل بتكييف نشاط المشرف التربوي وإنزال تعليماته في الميدان وترجمتها الى سلوك عملي داخل الحجرة الدراسية، وذلك بغية إيجاد الحلول الناجعة لمسألة أداء المعلم وتزويده بالمعارف المهنية والمستجدات التربوية المتعلقة بضبط الصف، وطرائق التدريس الحديثة، وإعداد المشاريع، والتخطيط للأنشطة المصاحبة، الأثر الذي يساهم لا شك في تحقيق الأهداف التربوية المرسومة.

إن قضية الاشراف التربوي تمثل محور العملية التعليمية عبر العصور والأزمنة سيما في العصر الراهن، اذ أصبحت تلامس جوانب التعليم وتحسن من وضعيته، وتركز بالدرجة الأولى على تطويره وتقدمه بكل السبل، والتي في مقدمتها المعلم الذي يعتبر حجر الزاوية، وعليه تُعقد الآمال في تربية الأجيال، وتكوين الأطفال، وصناعة الرجال، وتوجيه الأفراد. ولذا فان من الملاحظ أن جل الأنظمة التعليمية في العالم بدأت تهتم بالمعلم إعدادا وتدريبا وتأهيلا وتكوينا بجميع الوسائل الممكنة، والامكانيات المتاحة بما فيها عملية الإشراف.

فالإشراف بجميع أنواعه يُلقي بظلاله على المعلم فإليه يوجه أنشطته، وفيه يصب جهده وعليه يتمحور خاصة ذلك الإشراف الحديث بأنماطه المختلفة التطويري والعيادي والتعاوني والاستراتيجي الهادف إلى تحقيق الجودة الشاملة في عملية الإشراف التربوي الفعال، فهو يسعى بالطبع إلى تمكين المشرفين التربويين وتحفيزهم على تحمل المسؤولية، ومنحهم الثقة، وإعطائهم السلطة الكاملة لأداء عملهم بالوجه المطلوب، ومن خصائص الجودة الإشرافية أنها تساعد على تطوير أساليب الإشراف، والارتقاء بمهارات المشرف ورفع قدراته المهنية والإدارية والقيادية، باعتباره قائدا تربويا، كما أنها تربط المدخلات بالعمليات ومن ثم المخرجات فيما بعد. فهي باختصار تركز على الأداء المهني للمشرف في الميدان كي يُؤدى بصورة صحيحة من خلال تنمية قدراته الفكرية ذات المستوى الأعلى، وتنمية التفكير الإبداعي والتفكير الناقد، وهكذا يصبح الإشراف التربوي مؤثرا لا محالة على الأداء المهني للمعلمين في جميع المراحل، بما فيها المرحلة الثانوية في تشاد موضع الدراسة.

مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة هذه الدراسة في كونها تتناول قضية الأثر الذي يتركه الإشراف التربوي في تشاد على المعلمين المدنيين في المدارس الثانوية العربية بالعاصمة باعتبار أن الأداء المهني للمعلم أصبح من الموضوعات الشائكة والتي ينبغي أن يتصدى لها البحث التربوي، ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة لتسهم في حل هذه المعضلة والتعرض لها بالتحليل والتفسير لمعرفة واقع الإشراف ومدى تأثيره ودوره في رفع الكفاءات المهنية للمعلمين، وأيضا قياس درجة العلاقات بينهم وبين المشرفين والتعاون في تسيير العملية التعليمية.

أهمية الدراسة:

تنبع اهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوع الذي تعالجه، فلا شك أن للمعلم دور فاعل في تربية النشء، وتعليم الأجيال، وأن مسألة تأهيله مهنيا أمر ضروري للغاية، كما أن اطلاعه على المستجدات التربوية من مقومات النجاح في العمل التدريسي، وكذلك تزويده بالمهارات الفنية اللازمة التي تعينه على أداء رسالته العظيمة، فالاهتمام به يعني الاهتمام بمستقبل الأمة، لأنه روحها وركيزتها وكل تقدم وازدهار يمر به فهو البوابة، وهو الطبيب وهو المرشد وهو الموجه، وعلى هذا الأساس قامت هذه الدراسة، ومنه استمدت قوتها وأهميتها لأنها ترتبط بعنصر رئيسي وركن مهم بل هو المحور في التعليم.

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

الوقوف عل حقيقة العمل الإشرافي في الثانويات العربية بأنجمينا.

معرفة الأثر الذي يتركه الإشراف في أداء المعلمين.

كشف نقاط القوة والضعف عند عملية الإشراف.

المساهمة في حل مشكلات المعلمين المهنية ومحاولة توزيع كفاءاتهم.

إظهار العلاقة الوطيدة بين المعلم والمشرف.

أسئلة الدراسة:

هل للمشرف التربوي أثر واضح في الأداء المهني للمعلمين في الثانويات؟

ما هي المهارات الفنية التي يقدمها المشرف للمعلم؟

هل ينعكس نشاط الإشراف التربوي إيجابا على الأداء المهني للمعلم؟

هل يستفيد المعلم من توجيهات المشرف التربوي ويطبقها في أرض الواقع؟

هل هناك علاقة حميمة وتعاون مشترك بين المعلمين والمشرفين؟

فرضيات الدراسة:

للمشرف التربوي أثر واضح وملموس في الأداء المهني للمعلمين في الثانويات.

يقدم المشرف مهارات فنية للمعلم تتمثل في كيفية التدريس.

ينعكس نشاط الإشراف التربوي إيجابا على الأداء المهني للمعلم.

يستفيد المعلم استفادة جمة من توجهات المشرف التربوي ويطبقها في أرض الواقع.

هناك علاقة حميمة بين المعلمين والمشرفين وتعاون مشترك.

منهج الدارسة:

اتبع الباحث في إجراء دراسته المنهج الوصفي التحليلي، الذي يقوم بوصف الظاهرة كما هي، ثم يقوم بتحليلها وتفسيرها وإعطاء النتائج والحلول الناجعة التي تسهم فيما بعد في التخطيط المستقبلي.

أدوات الدراسة:

استخدم الباحث في عمله هذا الاستبانة باعتبارها أهم الأدوات البحثية في الوصول إلى نتائج حقيقية وواقعية من خلال النزول إلى الميدان والوقوف على الحقائق من وجهة نظر المعلمين، كما استعان في الإطار النظري ببعض المراجع التي تناولت الإشراف التربوي في تشاد.

حدود الدراسة:

تتمثل الحدود في الأبعاد الثلاثة الآتية:

الحدود الموضوعية: وتظهر في الأثر الذي يتركه الإشراف التربوي على الأداء المهني للمعلمين في المرحلة الثالثة.

الحدود المكانية: ثانويات العاصمة أنجمينا.

الحدود الزمانية: العام الدراسي 2014 – 2015م.

مصطلحات الدراسة:

الأثر: بفتحتين ما بقي من رسم الشيء (1).

الإشراف: هو من أشرف على الشيء علاه وتشرف عليه وأشرفت عليه أي اطلعت عليه من فوق (2).

الإشراف التربوي: هو عملية تعاونية قيادية ديمقراطية منظمة، يعتني بالموقف التعليمي بجميع عناصره من مناهج ووسائل وأساليب وبيئة ومعلم وطالب وإدارة، وتهدف إلى دراسة العوامل المؤثرة في ذلك وتقييمها للعمل على تحسنها وتنظيمها من أجل تحقيق أهداف العملية التعليمية (3).

الأداء المهني: يقصد به الأسلوب الذي يستعمله المعلم في توصيل المعلومة بطريقة تربوية راقية تستند إلى معايير وضوابط وفنيات مهنية ومهارات عالية تؤدي في نهاية المطاف إلى الجودة والتحسن، فهو أداء يختلف عن الأداء العلمي أو الأكاديمي فهو جانب مهني ميداني بحت له خصائصه ومميزاته مما يجعل الشخص محترفا ومتقنا لمجاله مدركا للتمهين التربوي.

المرحلة الثانوية: هي تلك المرحلة الفاصلة بين المرحلة المتوسطة والجامعية، وفيها يدرس الطالب مواد علمية أو أدبية تمكنه من الالتحاق بالدراسة الجامعية وفق القسم الذي يختاره، وتنتهي بالشهادة الثانوية.

العاصمة أنجمينا: هي عاصمة جمهورية تشاد وتقع أقصى الغرب في الحدود مع جمهورية الكاميرون.

المشرف: أيضا من المصطلحات التي ترد كثيرا في ثنايا هذه الدراسة،ويعني في لغة التربية هو ذلك الشخص المسؤول عن مراقبة الأعمال ضمن مساحة إدارته، فيوجه وينبه ويرشد، لكي يأتي سير الأعمال ملائما مع ما هو مخطط لها ولمصلحة التربية وبشكل عام (4).

الإشراف التربوي في تشاد:

بدأ تحسين أداء المعلم في تشاد منذ نشأ أول مركز تأهيلي عام 1943م في مدينة بنقور لسنتين والهدف من التأهيل هو تكوين معلمين أكفاء قادرين على رفع مستواهم العلمي وأدائهم الفني، ليرفعوا بدورهم مستوى التلاميذ، ولما زاد عدد المعلمين غير المؤهلين نظرا للإقبال الكبير في التعليم من المواطنين في الفترة ما بين عام 1960م – 1970م أنشأت وزارة التربية الوطنية خمسة مراكز للتأهيل التربوي، كما أهلت مجموعة كبيرة من المفتشين والموجهين والمشرفين للقيام بالتأهيل المتواصل.

ووصلت المراكز الآن إلى 34 مركزا على مستوى القطر، و25 موجها، و120 مهنيا تربويا، كما تم توزيعها إلى الأقاليم، ولكل مركز مجموعة من الموجهين يقومون بعملية الإشراف والتدريب المتواصل الذي يجري بالتعاون مع المفتش ومدير المدرسة، والتنسيق مع رئيس قسم التأهيل التربوي الإقليمي (5).

أما بالنسبة لمفتشي ومستشاري التعليم الثانوي فقد تخرجت أول دفعة عام 1996م، ووزعت في مندوبيات التربية الوطنية بالمحافظات، وكان الهدف من إرسالهم إلى المؤسسات، وهو البحث الدائم عن تحسين الأداء التربوي من أجل تقديم وتطوير النظام التربوي ويشمل ذلك زيارة الفصول من أجل تقسيم أداء المعلمين ومساعدتهم بتقديم النصائح التربوية لهم، كما جاء في المذكرة(3) التي تقضي بإنشاء وتنظيم قسم الإشراف والتوجيه التربوي، والمذكرة (14) التي تقضي بتجديد مهام المشرفين والموجهين في التعليم الثانوي العام (6).

وفي عام 2005 تم إنشاء مفتشيات للتعليم الثانوي في كل عواصم الأقاليم (أنجينا – مندو – سار – أبشة – منقو) حيث تغطي جميع الأقاليم الوطنية وفي عام 2007م صدر مرسوم رئاسي يقضي بهيكلية وزارة التربية الوطنية حيث نص في مواده (37 – 47) عن المفتشيات والتفتيش والإشراف التربوي، ويلخص مضمون هذه المواد دور المشرفين التربويين في تنفيذ السياسة التربوية المحددة في المستوى الوطني، ويتمثل ذلك في (7):

تطبيق الجدول المدرسي للتعليم الثانوي العام والفني والمهني.

تطبيق التوجيهات والنظم المتعلقة بتطور التعليم الثنائي.

إشراف ومراقبة وتقييم الموظفين والمؤسسات التعليمية الثانوية العامة الفنية والمهنية.

تصميم وتنظيم ومتابعة التدريب المبدئي والمستمر للمعلمين.

تجربة المستجدات التربوية القابلة للأخذ بعين الاعتبار في برامج التعليم الثانوي العام والفني والمهني.

جمع وتلخيص المعلومات الإحصائية، وإعداد التقارير حول حالة المواد التي تدرس.

ويتم الإشراف التربوي في تشاد بصورتين:

الأولى: وفيها يغلب دور الموجه التربوي الذي يشرح للمعلمين الخطوات التربوية الصحيحة المتبعة في تدريس المادة، والطرق الكفيلة بتدريسها، والوسائل التي ينبغي استخدامها، والاستراتيجيات التي يتبعها المعلم واحترام زمن الحصة المحددة، وأساليب تقويمها، ويقدم لهم نموذجا يستفيد منه الجميع مع بعض التوجيهات التي تأتي في شكل إرشادات ووصايا.

الثانية: يقوم بها المدرس باعتباره مشرفا مقيما حيث يقدم درسا في نهاية الأسبوع أمام المدرسين يبين فيه الخطوات حتى يستفيد منه المعلمون الجدد، أو يقدم النموذج أحد المدرسين المهرة بحضرة بقية المدرسين، ثم تتبعه دروس تطبيقية لبقية الزملاء في مختلف المواد وينتهي الدرس بنقاش وتقديم خلاصة عامة.

الدراسات السابقة:

1 ـــــ دراسة محمد الأمين إبراهيم اسحق (2001)، أساليب المشرف التربوي لمادة اللغة العربية في المدارس العربية الإسلامية بجمهورية تشاد، عالجت هذه الدراسة الأساليب التي يتبعها المشرف في متابعته لمدارس اللغة العربية، وهدفت إلى معرفة الأساليب الإشرافية، وشخصت العقبات وحددت المشكلات التي تعترض الإشراف وطرحت حلولا لها بالطرق العلمية، كما وضحت دور المشرف التربوي في تحسين أداء معلمي اللغة العربية، وموقف المعلمين من عملية الإشراف سلبا أو إيجابا. واختار الباحث المنهج الوصفي منهجا للدراسة لملاءمته لطبيعة مشكلة الدراسة، وقد تبين من نتائجها أنه لا توجد أي مساعدة من المشرف التربوي بشأن تحديد أهداف دروس اللغة العربية، وأن غالبية المعلمين لم يوجههم المشرفون على معرفة الأساليب التربوية الحديثة الخاصة بالمادة، وأكدت النتائج أن اللغة العربية لم تحظ بما حظيت به اللغة الفرنسية من الاهتمام والمتابعة من قبل الوزارة المكلفة بالتعليم ،ولا من الإدارات المعنية بالتأهيل والتدريب.

2 ـــــ دراسة سليمان إبراهيم أبكر: (2002م) بعنوان المشرف التربوي بالمدارس الابتدائية العربية بمدينة أنجمينا، أجريت في مرحلة الأساس بمدارس العاصمة، هدفت الدراسة إلى معرفة الصلة بين المشرف التربوي والعملية التعليمية، وإبراز أهمية الإشراف الفني وعملياته ومجالاته وأصله، والمشكلات التي تواجه المشرفين التربويين.

وقد توصلت الدراسة إلى نتائج عديدة أبرزها أن كثيرا من المشرفين التربويين غير مؤهلين تربويا، لم تجد المدارس العربية اعتناء مثلما وجدته المدارس الفرنسية، عدم وجود دورات تدريبية، ومحاضرات علمية لتأهيل المشرفين وتزويدهم بالجديد في مجال تخصصهم، الأمر الذي أثر في أدائهم، وبالتالي انعكس ذلك على أداء المعلمين المهني، لأن المهام التعليمية متسلسلة ومتكاملة، ويتأثر بعضها بالآخر تأثيرا مباشرا نسبة للتداخل الشديد بينهما، وأن كل عنصر بشري أو غير بشري يرتبط مع غيره ليؤدي وظيفته على الوجه الأكمل.3

3ـــــــــــ دراسة أحمد محمد زقلو: (2012م) واقع الإشراف التربوي في المدارس العربية التشادية في ضوء أساليب الإدارة التعليمية، وهدفت إلى الكشف عن الواقع الحالي للإشراف التربوي في تشاد، ومعرفة الأساليب الإدارية المطبقة في الإدارة التعليمية، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى أن الواقع الحالي للإشراف التربوي في المدارس العربية التشادية أليم، وأن الأساليب الإشرافية المتبعة في تشاد هي اللقاءات التربوية. ومن أشهر أنواع الإشراف استخداما في تشاد هو الإشراف التصحيحي، وأوصت بضرورة الاهتمام بالأنشطة الثقافة والتربوية، وإقامة الدورات التدريبية للمدرسين.

4ـــــــــــ دراسة محمد عثمان الحلو: (2012) تحت عنوان الإشراف التربوي في المدارس الثانوية العربية

بمدينة أنجمينا. تم إجراؤها في مؤسسات التعليم العربي الإعدادي، ويتكون المجتمع الأصلي لهذه الدراسة من المشرفين التربويين الذين يشرفون على المدارس الإعدادية والثانوية بجمهورية تشاد خصوصا أنجمينا، مشرفين وعددهم (24) من بينهم مشرفة واحدة وهم موزعون إلى للوزارة وعددهم (9) ومشرفينلجمعية الدعوة الإسلامية وعددهم (13) و (2) أحدهما تابع للمنتدى الإسلامي ، والآخر للمجلس الأعلى للشئون الإسلامية.

وقد تم اختيار العينة بواسطة العينة العشوائية، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وأداة الاستبانة وبعد التأكد من صدقها وثباتها باستعمال العينة الاستطلاعية، قام بالمعالجة الإحصائية وحصر التكرار في كل خيار من خيارات الأسئلة، ثم استخرج النسبة المئوية لكل خيار، وهدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الدور الذي يقوم به المشرفون التشاديون في تطوير التعليم العربي التشادي، والتوصل إلى نتائج وتوصيات تخدم عملية الإشراف التربوي، وتحديد المشكلات المختلفة التي تواجه المشرفين التربويين في أداء رسالتهم، كما تطرقت إلى إنشاء مراكز التدريب والإشراف في تشاد وبداية تأسيسها والمراحل التي مرت بها، والمؤسسات الأخرى التي تتولى إعداد المشرفين التربويين، وبرامج إعدادهم والوسائل المتبعة في عملية التأهيل التربوي، وأدوار مديري المدارس في رفع كفاءات معلميهم والمصوغات القانونية التي تنظم عملية الإشراف في تشاد، وتحدد مهام المشرفين والأنشطة التي يقومون بها والصور المطبقة.

ومما توصلت إليه النتائج أن المشرفين التربويين يقومون بأنشطة كتنظيم اجتماعات دورية للمعلمين من جهة، وبين المعلمين وإدارة المدرسة من جهة أخرى، وتشجيعهم على التجديد والإبداع في مجالات العمل المختلفة، ويقدمون لهم الإرشادات المكتوبة عقب الزيارة الصيفية، ويجلسون معهم على انفراد ويساعدونهم على تقييم أدائهم وعلى تصميم الاختبارات وتطبيقها والأساليب التقويمية الملائمة للمادة ويحفزونهم إلى بذل الجهد ومضاعفة العطاء.

5ـــــــــــــ دراسة ميكائيل اللزم، (2012) والعنوان هو واقع التوجيه التربوي والإدارة المدرسية في إقليم قيرا، حيث أجريت في الإقليم الأوسط لتشاد وبالتحديد في مؤسسات التعليم العربي في المنطقة، ويتكون مجتمع الدراسة من فئة المعلمين لمدينة منقو والبالغ عددهم (105) معلما ومن المشرفين وعددهم (30) مشرفا، تم اختيارهم عن طريق العينة العشوائية، وقد اختار الباحث في هذه الدراسة المدرسين الذين يدرسون في كل المراحل التعليمية قبل المرحلة الجامعية نظر لأهمية هذه المراحل في تكوين طلاب المستقبل ورجال الغد، كما شملت الدراسة (567) مدرسة، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وخلصت الدراسة إلى أن من أهم المشكلات التي تواجه الإشراف التربوي في تشاد غياب التدريب المستمر للمشرفين التربويين، وهناك غياب شبه تام للمشرفين التربويين المكونين باللغة العربية في المدارس التشاديه.

وأوصت بفتح أقسام للإشراف التربوي والإدارة التعليمية في معاهد إعداد المعلمين في تشاد، وعلى المسؤولين الاعتناء بالتدريب المستمر للمشرفين التربويين ومدراء المدارس، وعلى المشرف التربوي تحسين صورته أمام المعلم، وذلك عبر الأخذ بالعلم والمعرفة وإجراء البحوث العلمية.

6ـــــــــــــ دراسة محمد الحسن آدم: (2013) بعنوان دور الإشراف التربوي في تطوير التعليم العربي في تشاد، أجريت هذه الدراسة في مؤسسات التعليم الثانوي بالعاصمة، واشتملت على أربعة فصول، وتناولت نبذة تاريخية عن التعليم العربي في تشاد وتطرقت إلى مفهوم الإشراف التربوي وتطور مراحله الثلاث، ثم دور المشرفين التربويين في عمليات الإشراف، ورسم خطط المناهج وتنفيذها، والقيادة وتدريب المعلمين، وعقدت مقارنة بين المدارس وحددت المشاكل التي تواجه المشرفين، والسعي قدر الإمكان لتطوير الإشراف، ووضع المعايير للعملية الإشرافية في جمهورية تشاد عامة، والكشف عن العلاقات البنائية والوظيفية التي تربط عمليات الإشراف بكل مكونات العملية التعليمية، والدور الذي يقوم به المشرفون التشاديون في تطور التعليم العربي التشادي، وقد توصلت إلى نتائج منها أن المشرفين التربويين يساعدون المعلمين على صياغة الأهداف التعليمية وتصنيفها، وعلى حسن تتبع البرنامج، وانهائه في الوقت المحدد، ويرشدونهم على تحضير الدروس وعرضها بصورة لائقة، ويهتمون بكفاءة المعلمين في التدريس ويتعاونون معهم في أداء مهمتهم التعليمية والتربوية، ويساعدونهم على معرفة نقاط القوة والضعف.

إجراءات الدراسة الميدانية:

منهج الدراسة: لقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يجمع بين الجانب النظري والجانب الميداني لمعالجة المشكلة، ولذا فهو الأنسب لتحقيق أهداف هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة: يتألف مجتمع الدراسة من المعلمين والمعلمات الذين يدرسون في ثانويات العاصمة أنجمينا، وهم موزعون على المدارس العربية حسب الدوائر العشرة، فقد تم اختيارهم نسبة للتقسيمات الإدارية والتعليمية للمفتشية والوزارة،

والمدارس المختارة هي أربع ثانوية الملك فيصل، وثانوية السلام العربية، وثانوية زيد بن ثابت، والمركز الإسلامي الكويتي، وكل مؤسسة تتبع لدائرة معينة وتقع في جهة أخرى تختلف تماما عن أختها.

عدد مجتمع الدراسة: يصل عددهم الى 500 معلم ومعلمة وهم موزعون على الثانويات العربية داخل العاصمة أنجمينا معظمهم تخرج في الجامعات التشادية والبعض منهم في جامعات الدول العربية مثل السودان ليبيا، السعودية ومصر.

عينة الدراسة: إن عدم وجود إحصائية دقيقة للمعلمين في الثانويات العربية بأنجمينا جعل الأمر عسيرا مما جعل الباحث يختار هذه المدارس الكبيرة والمشهورة لأن فيها أكبر عدد من المعلمين في مختلف التخصصات ويحملون مؤهلات متفاوتة ومستويات متباينة، كما أن فيهم الجدد والقدامى كذلك، وقد جاء الاختيار عن طريق العينة العشوائية البسيطة، ومجموع أفراد العينة (55) منهم (49) ذكور و(6) إناث. وهذه العددية كافية لتمثل البقية وتعبر عن وجهة نظرهم في الردود على الأسئلة المطروحة. ونسبة العينة: تمثل 15% من العدد الكلي.

أدوات الدراسة: من أجل المعرفة الدقيقة للأثر الذي يتركه الإشراف التربوي في الأداء المهني للمعلمين في الثانويات العربية بالعاصمة، فقد صمم الباحث استبانة تحتوي على فقرات،

الأولى تخص البيانات العامة أو الشخصية للمفحوص والمؤهل العلمي عنده والتخصص وسنوات الخبرة، والدورات التدريبية التي تلقاها في مجاله، أما الفقرة الثانية فهي خاصة بالأسئلة الشاملة للموضوع قيد الدراسة ومجموعها (10) كل سؤال يتناول جزئية تتعلق بأداء المعلم المهني مما يشكل المجموع العام، كل القضايا التي تواجه المعلمين في الميدان.

وقد استطاعت هذه الأداة أن تقيس وتقيم درجة الاستفادة التي حصلت للمعلم من قبل المشرف التربوي وتزويده بالمهارات الفنية اللازمة والمعلومات التي تحصل عليها من جراء الإشراف، كما تمكنت من تقويم الأثر الذي تركه الإشراق التربوي في أداء المعلمين المهني، وذلك لما تتمتع به الأداة من ثبات ومصداقية وقدرة على القياس الحقيقي.

كما تضمنت الاستبانة ثلاث خانات وهي عبارة عن خيارات وبدائل وضعها الباحث أمام المفحوص وهي: (أوافق، إلى حد ما، لا أوافق)، مما تتيح الفرصة للتعبير بكل حرية في الخانة المناسبة، وفق القناعة الخاصة والتجربة التي مر بها المعلم من خلال معايشته لواقع الإشراف، ومدى استفادته منه.

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة:

وفيما يلي عرض وتحليل النتائج التي توصل إليها الباحث وذلك من خلال الجداول التوضيحية التالية، التي تبين بجلاء بل وتفسر البيانات العامة الواردة في الاستبانة:

جدول رقم (1) يوضح نوع أفراد العينة:

النوع	ذكر	أنثى	المجموع
التكرار	49	6	55
النسبة المئوية	%89	%11	%100

يتضح من الجدول رقم(1) أن عدد أفراد العينة (55) معلما، (49) منهم ذكور ويمثلون 89% من المجموع الكلي وهذا يؤكد أن معظم المعلمين في الثانويات العربية بالعاصمة هم من الذكور، و(6) من الإناث مما يدل على أن 11% فقط من المعلمات يعملن في الثانويات، وهي نسبة ضئيلة جدا تفتح التساؤلات حول وصول المعلمات إلى المرحلة الثانوية وهذه إشارة واضحة إلى أن قلة منهن قد تنتقل إلى المراحل العليا للتدريس.

جدول رقم (2) يوضح مؤهلات أفراد العينة العلمية.

المؤهل	ليسانس	بكالوريوس	ماجستير	المجموع
التكرار	7	33	15	55
النسبة المئوية	%13	%60	%27	%100

يظهر من خلال هذا الجدول أن المعلمين في الثانويات يحملون مؤهلات علمية مختلفة، فالغالبية العظمى هم حملة البكالوريوس أي خريجي الجامعات لمدة دراسية تمتد لأربع سنوات وعددهم (33) يمثلون نسبة 60 %، والسبب في ذلك أن السلم التعليمي في تشاد ألغى نظام الثلاث سنوات واعتمد الأربع كشرط لإكمال الدراسة الجامعية، وفي المرتبة الثانية نجد حملة شهادة الماجستير وعددهم (15) بنسبة 27% مما يؤكد صعوبة الالتحاق بالتعليم العالي وبقائهم في التعليم الثانوي، رغم هذه المؤهلات العليا، والمجموعة الثالثة وهي الأقل وعددها (7) يمثلون نسبة 13% وهم حملة الليسانس أي نظام الثلاث سنوات في الجامعة وهؤلاء تخرجوا في النظام القديم وأكثرهم من المدرسين القدامى.

جدول رقم (3) يبن تخصصات أفراد العينة

التخصص	أدبي	علمي	المجموع
التكرار	39	16	55
النسبة المئوية	%71	%29	%100

يبدو واضحا في ثنايا هذا الجدول أن المعلمين في الثانويات العربية في العاصمة ينقسمون إلى قسمين بالنسبة لتخصصاتهم، فالعدد الأكبر في القسم الأدبي، ويشمل الآداب، والعلوم الإنسانية

والاجتماعية، والتربوية، واللغوية ،وعددهم (39) معلما يمثلون نسبة كبيرة وهي 71% مما يشير إلى أن المواد الأدبية تمت تغطيتها ، وليس هناك نقص في هذا الجانب، والقسم الآخر هو القسم العلمي وعدهم (16) معلما بنسبة 29% فقط، مما يعطي مؤشرا واضحا إلى ندرة المعلمين في المواد العلمية مثل الرياضيات والكيمياء والفيزياء والأحياء وغيرها من العلوم الطبيعية، ومن هنا يمكن القول أن المدارس الثانوية تعاني من نقص حاد في المعلم الذي يدرس هذه المواد.

جدول رقم (4) حول سنوات الخبرة لأفراد العينة

الخبرة بالسنوات	1 – 5	6 -10	11 فأكثر	المجموع
التكرار	17	20	18	55
النسبة المئوية	%31	%36	%33	%100

يتبين من خلال هذا الجدول التوضيحي أن خبرات أفراد العينة وهم المعلمون تختلف وتتباين حسب حداثة التوظيف وقدمه، فالمجموعة الأولى وعددها (17) معلما بنسبة 31% تتراوح سنوات الخبرة عندهم من (1 – 5)سنة معظم هؤلاء من الذين تم توظيفهم في الآونة الأخيرة، وهم قلة في الميدان، وخبرتهم أيضا بسيطة مقارنة مع بقية زملائهم، والمجموعة الثانية وخبراتها متوسطة في العمل ويبلغ عددهم (20) بنسبة 36% أي من (5 – 10) سنة، وقد عملوا في التدريس لمدة عقد واحد من الزمن ولهم خبرة لا بأس بها، أما المجموعة الثالثة وتعتبر من المدرسين الناضجين القدامى الذين يتمتعون بخبرة ميدانية طويلة وبعضهم كاد أن يصل سن التقاعد، يبلغ عددهم (18) معلما بنسبة 33% وخبرتهم من (10 – 20) فما فوق وهذه الفئة يمكن أن يستفاد منها في المجال المهني لما تمتلكه من خبرات علمية اكتسبتها من الميدان.

جدول رقم (5) يوضح عدد الدورات التي تلقاها أفراد العينة

الدورات	واحدة	دورتان	أكثر من ثلاث	المجموع
التكرار	3	12	40	55
النسبة المئوية	%5	%22	%73	%100

يتضح من خلال هذا الجدول أن المعلمين في الميدان تلقوا دورات تدريبية بأعداد مختلفة نظرا لإتاحة الفرصة، فالفئة الأولى عددها (3) معلمين، ونسبتهم5% وهذه تلقى كل واحد منهم دورة واحدة فقط طيلة تواجده في المدرسة مما يؤثر سلبا في أدائه المهني، ولم يجد معلومات جديدة تعينه على القيام بالواجب التدريسي. والفئة الثانية وهي التي تلقى أفرادها دورتان وعددهم (2) ويمثلون نسبة 22% من بين المجموع الكلي للعينة، وهؤلاء أحسن حظا من زملائهم في المجموعة الأولى، مع أن الدورتين بسيطتين لتأهيل المعلم. أما الفئة الثالثة فهي الأكثر حظا في تلقي الدورات وعددها (40) معلما بنسبة 73% وهذه تستطيع أن تؤدي أداء وافيا لأنها استفادت استفادة جمة من الخبراء التربويين ووظفت ما اكتسبته من معارف لصالح العملية التعليمية.

جدول يوضح نتائج أسئلة الاستبانة:

	العبارة	أوافق		إلى حد ما		لا أوافق		مجموع
		العدد	انسبة	لعدد	النسبة	العدد	النسبة	النسب
.1	يزود المعلم بمهارات فنية مهنية عالية	38	%70	11	%20	6	%10	%100
.2	يشجع المعلم على الإبداع والابتكار في العمل المهني	35	%63	12	%22	8	%15	%100
.3	يعود المعلم على حل المشكلات الصفية والتعليمية	8	%1	9	%4	8	%15	%100
.4	يعين المعلم في التعرف على القضايا الاجتماعية والبيئية المحيطة	25	%45	17	%1	3	%24	%100
.5	يساعد المعلم في تقويم نفسه ومعرفة نقاط الضعف والقوة عنده	40	%73	10	%18	5	%9	%100
.6	يدرب المعلم على إعداد الأنشطة الثقافية والمشاريع التربوية	28	%51	16	%29	1	%20	%100
.7	يكسب المعلم خبرات جديدة في مجال طرق التدريس	1	%4	1	%0	3	%	%100
.8	يمكن المعلم من معرفة المصطلحات والمستجدات التربوية	28	%1	9	%4	8	%5	%100
.9	يجعل المعلم يعتمد على نفسه في أداء مهنته التدريسية	35	64	13	%23	7	%13	%100
.10	يعطي معلومات كافية للمعلم في عمليات القياس والتقويم	23	42	23	%42	9	%16	%100

تحليل ومناقشة بيانات الاستبانة:

يوافق عدد كبير من المفحوصين في هذا السؤال أن الإشراف التربوي يزود المعلم بالمهارات الفنية العالية وعددهم (38) بنسبة 70%، وهذه الفئة ترى أن المشرف التربوي يقوم بدوره، والفئة الثانية توافق إلى حد ما، وعددها (11) بنسبة 20% وتذهب إلى أن الإشراف أثره متوسط لا هو أعلى ولا أدنى. والفئة الأخيرة لا توافق على الإطلاق وعددها (6) بنسبة 10%، وترى أن المعلم لوحده هو الذي يبحث عن المعلومات ويؤهل نفسه بنفسه دون الرجوع إلى المشرف الذي دوره عندها

سلبي للغاية لأنه لا يقدم أي معلومة يستفاد منها ميدانيا، وخاصة في الجانب الفني والمهني.

أجابت المجموعة الأولى على هذا السؤال المقدم بالموافقة وهي تؤكد أن المعلم يجد التشجيع الكافي من الإشراف التربوي على عملية الإبداع والابتكار في الجانب المهني المتصلة بالتدريس وعدد أفرادها (35) يشكلون نسبة 63% وهي أعلى نسبة في هذه الفقرة، كما أجابت المجموعة الثانية بحد متوسط، ويبلغ عددهم (12) يمثلون نسبة 22% من النسبة العامة، هذه المجموعة تقف محايدة لا هي توافق ولا أيضا لا توافق، وموقفها أن الابداع والابتكار يحصلان بدرجة قليلة. أما المجموعة الثالثة وعددها (8) فقط بنسبة 15% لا ترى أن الإشراف يشجع المعلم على أن يبدع ويبتكر ويأتي بالجديد، بل إن طاقاته ومواهبه أصبحت لا معنى لها، وقد يصاب بنوع من الإحباط واليأس فالمواهب تموت والمهارات لا تنمى والقدرات لا تزيد، ومن هنا فأثر الإشراف ليس بارزا في الأداء المهني للمعلم.

اتضح من خلال إجابات الغالبية العظمى من عينة الدراسة أن الإشراف التربوي يعود المعلم على حل المشكلات الصفية التي تنشأ هنا وهناك والتحكم عليه، وكذا التعليمية أيضا من معرفة الموقف وشرح الدروس وتوصيل المعلومة وهذه المجموعة يبلغ عددها (20) ونسبتهم المئوية 51% بينما رأت المجموعة الثانية رأيا متوسطا أي أن المعلم قد يستفيد من الإشراف في حلحلة المشكلات، ولكن ليس بدرجة كبيرة وعدد الأفراد المستجوبين (19) بنسبة 34% إلا أن الفئة الثالثة لها موقف مغاير تماما فهي لا ترى أي أثر للإشراف في عملية حل المشكلات بل المعلم لوحده هو الذي يبحث عن الحلول بطريقته الخاصة دون أي مساندة مما يجعله يتصرف بصورة فردية، وهذا لا شك يؤدي إلى حلول نصفية وقصور في الأداء المهني الذي لا يتم ولا يمكن ويبلغ عددهم (8) بنسبة 15%.

تبين من خلال إجابات (25) معلما يمثلون نسبة 45% أن الإشراف التربوي له أثر بالغ في إعانة المعلم، وفي التعرف على القضايا الاجتماعية التي تلامس الواقع المدرس، والبيئة التعليمية المحيطة، والتأقلم معها والتفاعل مع قوانينها الطبيعية واستغلال مكوناتها وعناصرها، والموقف الثاني هو للفئة التي يبلغ عدد أفرادها (18) بنسبة 31% فهي تظن أن الإشراف يعين المعلم أحيانا، ويساعده بصورة جزئية وليست كاملة في اكتشاف القضايا الاجتماعية والوقوف عليها، ومن ثم التعرف على البيئة التي تحيط بالتعليم ومدى التفاعل معها، وثمة فئة ثالثة وعدد أفرادها (13) يمثلون نسبة 24% لا ترى للإشراف أي معونة فيما يخص تفهم قضايا المجتمع المحلية والبيئية التي تحيط بالمعلم والمتعلم.

أكدت إجابات المجموعة الأولى أن الإشراف التربوي يساعد المعلم على تقويم أدائه ومعرفة نقاط الضعف والقصور الذي ينتاب العمل، وكذلك نقاط القوة والنجاح، وقد وافقت على السؤال المقدم بعدد (40)، معلما ونسبتهم 73%، من حيث أن المجموعة الثانية توافق إلى حدما وترى أن الإشراف ليس قادرا على مساندة المعلم في اكتشاف النواحي الضعيفة عنده لتلافيها، ولا القوة لتدعيمها، فالمساندة عندها نسبية ولم تصل إلى درجة التمام، وعددهم(10) بنسبة 18%، أما المجموعة الثالثة فهي لا ترى أي نوع من المساعدة في هذا الجانب، وتؤكد أن المعلم يقوم بنفسه دون أدنى معرفة بجوانب النقص عنده، ولا جوانب الإنجاز، وعددهم (5) يشكلون نسبة 9%.

تشير الإجابات التي أدلت بها الفئة الأولى ويبلغ عدد أفرادها (28) يمثلون نسبة 15% أن الإشراف ليس قادرا على تدريب المعلم في كيفيات وأساليب إعداد الأنشطة الصفية والمشاريع التربوية الصغيرة، بينما ترى فئة أخرى أن الإشراف يقوم بذلك في بعض الأحيان، ولكن لا على الوجه المطلوب، وعددها (16) يشكلون 29%، وهناك فئة ثالثة تعتقد أن الإشراف التربوي لا يمكن المعلم من معرفة الإعداد والتخطيط السليم للأنشطة داخل الصف وخارجه، كذا المشاريع الصغيرة التي قد يستفيد منها التلاميذ إذا نفذت تماما، وعدد هذه المجموعة قليل نسبيا وهو (11) بنسبة 20 % بمعنى أنها تنفي على الإطلاق وجود أي تدريب للمعلم في مجال الإعداد والبرمجة الخاصة بالأنشطة المدرسية.

جاءت إجابات الفئة الأولى وعدد أفرادها (41) معلما يمثلون 74% أكبر عدد وأكبر نسبة على الإطلاق في جميع الأسئلة المطروحة، إجاباتها موافقة على أن الإشراف يكسب المعلم خبرات جديدة في مجال التدريس ويجعله متقنا لفنياته وخطواته الخاصة، وطرق التحضير الجيد. إلا أن الفئة الثانية ترى أن ذلك يحصل ولكن بدرجة محدودة، وليس كما ينبغي، إذ تفوت المعلم معلومات كثيرة وحديثة تخص عملية التدريس مع أنه يكتسب أحيانا جزء منها وعددا أفرادها (11) بنسبة 20%. أما الفئة الأخيرة فهي ترفض حصول الخبرات الجيدة وتؤكد أن المعلم لم يجد أي خبرة من قبل المشرف والخبرة اليسيرة التي عنده ترجع إلى جهده الخاص، وبحثه عن المعلومات في المراجع والبحوث وعددهم (3) فقط أقل عدد في جميع المجموعات والنسبة المئوية.6%.

يظهر جليا من خلال الإجابة عن هذا السؤال أن أكبر عدد من المعلمين وهم (28) نسبتهم 51% يرون أن الإشراف يمكن المعلم من معرفة المصطلحات والمفاهيم والمستندات التربوية، وهذا أمر مهم للغاية، لأن معرفة المصطلح ومدلوله يساعد في مهمة التدريس ولكن هناك فئة تؤيد هذا الموقف نسبيا وعدد أفرادها (19) ونسبتهم 34% وتؤكد أن المعلم يتعرف على المصطلحات التربوية والمستندات في الغالب بأسلوبه الفكري، وبطريقته الخاصة، والقليل منها يجده في الإشراف، وعلى النقيض من ذلك تجزم فئة أخرى أن المعرفة التي تحصل للمعلم في هذا الجانب لا دخل للإشراف بها، بل هي من مجهودات المعلم ونشاطه الخاص، ويبلغ عدد أفرادها (8) يمثلون نسبة 15%.

أوضحت الإجابات المقدمة من المجموعة الأولى أن الإشراف يجعل المعلم يعتمد على نفسه اعتمادا كليا فيما يتعلق بأداء مهنته التدريسية، وعدد الأفراد (35) ونسبتهم64% بينما تقف مجموعة ثانية موقفا متوسطا وترى أن الإشراف يسعى إلى جعل المعلم يعتمد على نفسه إلا أنه لم ينجح في هذه المهمة واكتفى بإعطائه بعض التوجيهات والمهارات البسيطة، والتي لا ترقى إلى المطلوب، ويبلغ عددهم (13) بنسبة 23%. أمام المجموعة الثالثة فهي تقف موقفا مغايرا تماما للموقفين السابقين، وترى أن الإشراف لا يسعى إلى جعل المعلم يكتفي بذاته ويعتمد على خبراته وقدراته الذاتية، وعدد هذه المجموعة (7) بنسبة 13%، في رأيها أن مهنة التدريس تتطلب اعتمادا على النفس في معالجة المواقف التعليمية، وحل المشكلات الصفية.

أدلت مجموعة من المعلمين الميدانين بإجابات تؤكد أن الإشراف يعطي معلومات كافية للمعلم في عمليات القياس والتقويم وعدد المجموعة (23) بنسبة 42%، وهناك مجموعة أخرى معادلة يبلغ عدد أفرادها (23) بنسبة 42% العدد نفسه والنسبة نفسها بمعنى تعادل في الأعداد، واختلاف في المواقف، وهذه ترى أن المعلومات التي يعطيها الإشراف للمعلم فيما يخص عمليات القياس والتقويم ووسائله وأدواته ليست كافية. أما المجموعة الأخيرة وهي أقل عدد ويبلغ (9) ونسبتهم 16% تؤكد أن المعلم لم يستفد من الإشراف ولم يجد أي معلومة تعينه على القيام بهذا الواجب المهم والذي يساعد في الوصول إلى النتائج.

النتائج: في نهاية هذه الدراسة توصل الباحث إلى النقاط التالية:

ـــــ للإشراف التربوي أثر فعال في الأداء المهني لمعلمي المرحلة الثانوية بالمدارس العربية بمدينة أنجمينا.

ـــــ ثمة بصمات بارزة وتطور ملحوظ تركه الإشراف التربوي في تدريس المعلمين الميدانين.

ـــــ معلم المرحلة الثانوية في تشاد يجد الخبرات المهنية والمهارات الفنية اللازمة من قبل المشرف التربوي.

ـــــ عدد كبير من معلمي المرحلة الثانوية تمكن من حل المشكلات الصفية بفضل الإشراف التربوي.

ـــــ نسبة المعلمين في المرحلة الثانوية تفوق بكثير نسبة المعلمات وهذا يرجع لقلة المتخرجات في المرحلة الجامعية وبالذات معاهد إعداد المعلمين العليا.

ـــــ الإشراف التربوي في هذه المرحلة ساهم كثيرا في تشجيع المعلمين على التفكير الجيد والإبداع.

ـــــ معظم المعلمين في المرحلة الثانوية اكتسبوا معلومات جديدة من الورش التربوية والدروس النموذجية واستطاعوا توظيفها في الميدان.

ـــــ الغالبية العظمى من المعلمين تمكنوا من معرفة أدوات القياس والتقويم وأساليبه عبر المحاضرات والندوات التي يقدمها لهم المشرفون التربويون. **انتهى.**

المراجع

[1]- ابن منظور، لسان العرب، بيروت، دار صادر، ط1، 1990م، المجلد التاسع.

[2]- جرجس ميشل جرجس، معجم مصطلحات التربية والتعليم عربي فرنسي انجليزي، بيروت – دار النهضة العربية، ط1، 2010م.

[3]- حسن أحمد القطاني: الإشراف التربوي مفاهيمه، أهدافه،أسسه، أساليبه، الأردن – عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2010م،

[4]- الرازي: مختار الصحاح، دمشق، مؤسسة علوم القرآن، 1994م.

[5]- محمد الحسن آدم، دور الإشراف التربوي في تطور التعليم العربي في تشاد، بحث مقدم لنيل الدبلوم العالي في التفتيش الثانوي، المعهد العالي لإعداد المعلمين بأنجمينا، 2013م.

[6]- مرسوم رقم 414/رج/رو/وتو/2007م القاضي بتنظيم وزارة التربية الوطنية الصادر بتاريخ 17/ 10/2007م.

[7]- دراسة محمد الأمين إبراهيم إسحاق، في المدارس العربية الإسلامية بجمهورية تساد، 2001م.

[8]- دراسة سليمان إبراهيم أبكر، في المدارس الابتدائية العربية بمدينة انجمينا، 2002م.

[9]- دراسة أحمد محمد زقلو، في الإدارات التعليمي للمدارس العربية التشادية، 2012م.

[10]–دراسة عثمان محمد الحلو، في المدارس الثانوية العربية بمدينة أنجمينا، 2012م.
[11]–دراسة ميكائيل اللزم، في الإدارة المدرسية بإقليم قيرا، 2012م.
[12]–دراسة محمد الحسن آدم، في مؤسسات التعليم الثانوي بالعاصمة أنجمينا، 2013م.

الملاحق:

ملحق رقم (1) الإستبانة

موجهة إلى معلمي المرحلة الثانوية بالمدارس العربية بالعاصمة أنجمينا

يسعدني أن أضع بين أيدكم هذه الاستبانة التي تأتي في إطار دراسة ميدانية بعنوان (أثر الإشراف التربوي في الأداء المهني لمعلمي المرحلة الثانوية بمدارس العاصمة أنجمينا) من وجهة نظر المعلمين للعام الدراسي 2014–2015م.

أرجو من سعادتكم التكرم بالإجابة عن الأسئلة بكل شفافية ووضوح، للعلم أن المعلومات التي تقدمونها لا تستخدم إلا في المجال العلمي التربوي فقط.

أولا: البيانات الشخصية:

الاسم ..... اختياري

النوع: ذكر ☐ أنثى ☐

المؤهل: ليسانس ☐ بكالوريوس ☐ ماجستير ☐

التخصص: أدبي ☐ علمي ☐

سنوات الخبرة: 1–5 ☐ 6–10 ☐ 11 – 25 فأكثر ☐

الدورات التدريبية: دورة واحدة ☐ دورتان ☐ أكثر من ثلاث ☐

التوجيهات العامة:

ستجدون في هذه الأسئلة ثلاثة بدائل (أوافق)، (أوافق إلى حد ما)، (لا أوافق) فهي عبارة عن خيارات يختار كل معلم الخانة التي تناسبه ويضع فيها علامة (√).

النموذج العملي:

الرقم	العبارة	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق
1	**الإشراف التربوي في تشاد يساعد المعلم على رفع كفاءاته المهنية.**	√		

ثانيا: أسئلة الاستبانة:

الرقم	العبارة	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق
1.	**يزود المعلم بمهارات فنية مهنية عالية**			
2.	**يشجع المعلم على الإبداع والابتكار في العمل المهني**			
3.	**يعود المعلم على حل المشكلات الصفية والتعليمية**			
4.	**يعين المعلم في التعرف على القضايا الاجتماعية والبيئية المحيطة**			
5.	**يساعد المعلم في تقويم نفسه ومعرفة نقاط الضعف والقوة عنده**			
6.	**يدرب المعلم على إعداد الأنشطة الثقافية والمشاريع التربوية**			

7.	**يكسب المعلم خبرات جديدة في مجال طرق التدريس**			
8.	**يمكن المعلم من معرفة المصطلحات والمستجدات التربوية**			
9.	**يجعل المعلم يعتمد على نفسه في أداء مهنته التدريسية**			
10.	**يعطي معلومات كافية للمعلم في عمليات القياس والتقويم**			

ملحق رقم (2) قائمة أعضاء هيئة تحكيم الاستبانة:

1- د.إمام آدم إبراهيم دكتوراه الفلسفة في المناهج وطرق التدريس عميد كلية العلوم التربوية بجامعة أنجمينا.

2- د. محمد عمر آدم دكتوراه في علم النفس التربوي وعميد كلية الشارقة للعلوم التربوية جامعة الملك فيصل تشاد.

3- د. إسماعيل أحمد محمد دكتوراه الفلسفة في المناهج وطرق التدريس ورئيس قسم المناهج بكلية العلوم التربوية جامعة أنجمينا.

4- د. عبد الواحد الجابر محمد دكتوراه في التربية رئيس قسم العلوم التربوية والتوجيه التربوي بالمعهد العالي لإعداد المعلمين بانجمينا.

هوامش

[1] – ابن منظور، لسان العرب، بيروت، دار صادر، ط1، 1990م، المجلد التاسع، ص 170.

[2] – نفس المرجع والصفحات.

[3] – حسن أحمد القطاني: الإشراف التربوي مفاهيمه، أهدافه،أسسه، أساليبه، الأردن – عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2010م، ص 19.

[4] – جرجس ميشل جرجس، معجم مصطلحات التربية والتعليم عربي فرنسي انجليزي، بيروت – دار النهضة العربية، ط1، 2010م، ص 77.

[5] – محمد الحسن آدم، دور الإشراف التربوي في تطور التعليم العربي في تشاد، بحث مقدم لنيل الدبلوم العالي في التفتيش الثانوي، المعهد العالي لإعداد المعلمين بأنجمينا، 2013م، ص 35 – 36.

[6] – محمد الحسن آدم: دور الإشراف التربوي، مرجع سابق، ص 40.

[7] – مرسوم رقم 414/رج/رو/وتو/2007م القاضي بتنظيم وزارة التربية الوطنية الصادر بتاريخ 17/ 10/2007م.